



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



الرقم التسلسلي: 2025/.....

رقم التسجيل:

عنوان المذكرة :

لحسن سويسي ... صوت الأرض والشعب

بورتريه مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف :

-غزال عبد الرزاق

إعداد الطالبة :

-خضور سهام

لجنة المناقشة :

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
غزال عبد الرزاق		مشرفا ومقررا
		ممتحننا

السنة الجامعية: 2025/2024

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

أُتَقَدِّمُ بِخَالصِ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ وَالْإِمْتِنَانِ إِلَى كُلِّ مَنْ سَانَدَنِي فِي إِجْزَاءِ هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَرَكَ أَثْرًا طَيِّبًا فِي مَسَارِي الْعِلْمِيِّ .

إِلَى أَسْتَاذِي الْمَشْرُوفِ الْأَسْتَاذِ : غَزَالِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، الَّذِي لَمْ يَبْخُلْ عَلَيَّ بِتَوْجِيهَاتِهِ السَّادِقَةِ وَمُلاحَظَاتِهِ الْبِنَاءِ ، فَلَهُ كُلُّ التَّقْدِيرِ وَالْإِحْتِرَامِ إِلَى كُلِّ الْأَسَاتِذَةِ الَّذِينَ شَارَكُونَا رِحْلَةَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَفَتَحُوا لَنَا نَوَافِذَ الْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ .

إِلَى عَائِلَتِي الْعَزِيزَةِ ، الَّتِي كَانَتْ وَمَا زَالَتْ الْحِصْنَ وَالْمَلَاذَ ، وَالسَّنْدَ فِي لِحْظَاتِ التَّحْدِي وَالشُّكِّ .

أَشْكُرُ كُلَّ مَنْ قَدَّمَ لِي كَلِمَةً تَشْجِيعًا ، أَوْ أَدَاءً صَادِقًا ، أَوْ ابْتِسَامَةً مَنَحْتَنِي طَاقَةً لِلِاسْتِمْرَارِ .

إِلَى الزَّمَلَاءِ وَالزَّمِيلَاتِ ، الَّذِينَ تَقَاسَمُوا مَعِيَ لِحْظَاتِ التَّعَبِ وَالسَّعْيِ ، شُكْرًا لِرَفَقَتِكُمُ الطَّيِّبَةِ .

إِلَى عَائِلَتِي الْعَزِيزَةِ



إِهْدَاء

يامن كنتم الدفاء حين اشدت البرد ، والنور حين خفتت الطرق ، والسكينة
حين عصف التعب.

إليكم، يامن سكنتم القلب قبل أن تسكنوا الكلمات ،أهدي هذه الثمرة
المتواضعة.

إلى أمي...ينبوع الحنان ودعاؤك الذي يسبقني في كل خطوة .

إلى أبي...عزيمتك مرأتي، وصبرك دليلي في دروب الحياة.

إلى إخوتي وأخواتي...أنتم الصوت الذي شجع، واليد التي رفعت،

والضحكة التي ثبتتني .

اهديكم هذا العمل عربون شكر لا توفيه الكلمات ، وإمتنان لا تسعه
السطور .إن كنتم لستم بين الحروف، فأنتم الروح التي كتبت بها هذه
المذكرة لأنكم الأصل والبداية ، فلکم يكون هذا يكون هذا الإهداء بكل
حب وفخر .

ولعل هذا الجهد يلامس جزءا من جميلكم الذي لا يرد.

الملخص :

يحاول هذا العمل تسليط الضوء على أحد الأسماء البارزة في الشعر الشعبي الملحون بالجزائر، من خلال بورتريه مصور حول شخصية الشاعر الراحل لحسن سويسي، الذي يُعد صوتاً معبراً عن الأرض والشعب، رغم قلة التوثيق حوله.

يرتكز المشروع على تصوير البعد الإنساني والثقافي للشاعر، واستعادة ذاكرته الشعرية والاجتماعية من خلال شهادات حية، صور، أماكن، وشذرات من قصائده، في محاولة لإبراز ريادته في الشعر الشعبي بالمنطقة الداخلية لبرج بوعريريج، حيث تشكلت تجربته المتجذرة في بيئة فلاحية ومجتمعية بسيطة.

يهدف هذا البورتريه المصور إلى إبراز مساهمة لحسن سويسي في الحفاظ على الموروث الشفهي المحلي، وتقديم صورة شعرية وإنسانية توثق لقيمة الشعر الشعبي كأداة لنقل الذاكرة، وتشكيل الهوية الثقافية.

كما يعتمد العمل على النوع الصحفي السردى، الذي يدمج بين التأريخ والتوثيق والتأمل، ليقرب المتلقي من شخصية لم تحفظها الكتب، بل حفظتها القلوب.

الكلمات المفتاحية:

الشعر الشعبي، لحسن سويسي، الملحون، الذاكرة الشعبية، البورتريه المصور، برج بوعريريج، التراث الشفهي، النوع السردى.

Abstract :

This project presents a visual portrait of the late Algerian poet Lahcen Souissi, one of the prominent yet undocumented voices of Melhoun popular poetry in Algeria. Despite his limited media exposure and lack of formal records, Souissi left a lasting impact through his improvised poems and deep connection with his local community in Bordj Bou Arreridj.

The work seeks to explore the poet's human, cultural, and poetic dimensions through oral testimonies, archival images, personal spaces, and fragments of his unpublished poems. By doing so, it aims to shed light on his pioneering role in preserving the oral heritage of the region and highlighting the cultural significance of Melhoun poetry as a reflection of collective memory and identity.

The project adopts the narrative journalistic style, blending documentation with emotional storytelling, to bring the audience closer to a figure who may not be remembered in books, but is deeply engraved in the memory of the people.

Keywords:

Popular poetry, Lahcen Souissi, Melhoun, oral heritage, cultural identity, visual portrait, Bordj Bou Arreridj, narrative journalism.

خطة البورتريه

مقدمة

أولا . المدخل العام :

. فكرة الموضوع

. السيرة الذاتية

. النوع الصحفي المختار

. أسباب اختيار الموضوع

. أهداف البورتريه

ثانيا. مراحل إنجاز البورتريه :

1 - مرحلة ما قبل التصوير :

. التوثيق

. السينوبسيس

. المعاينة

2 - التصوير

- التصوير

3 - مرحلة ما بعد التصوير

. المشاهد

. التركيب

. التعليق

. المزج

- الموسيقى

4 - تصميم الشارة

- جينيريك البداية

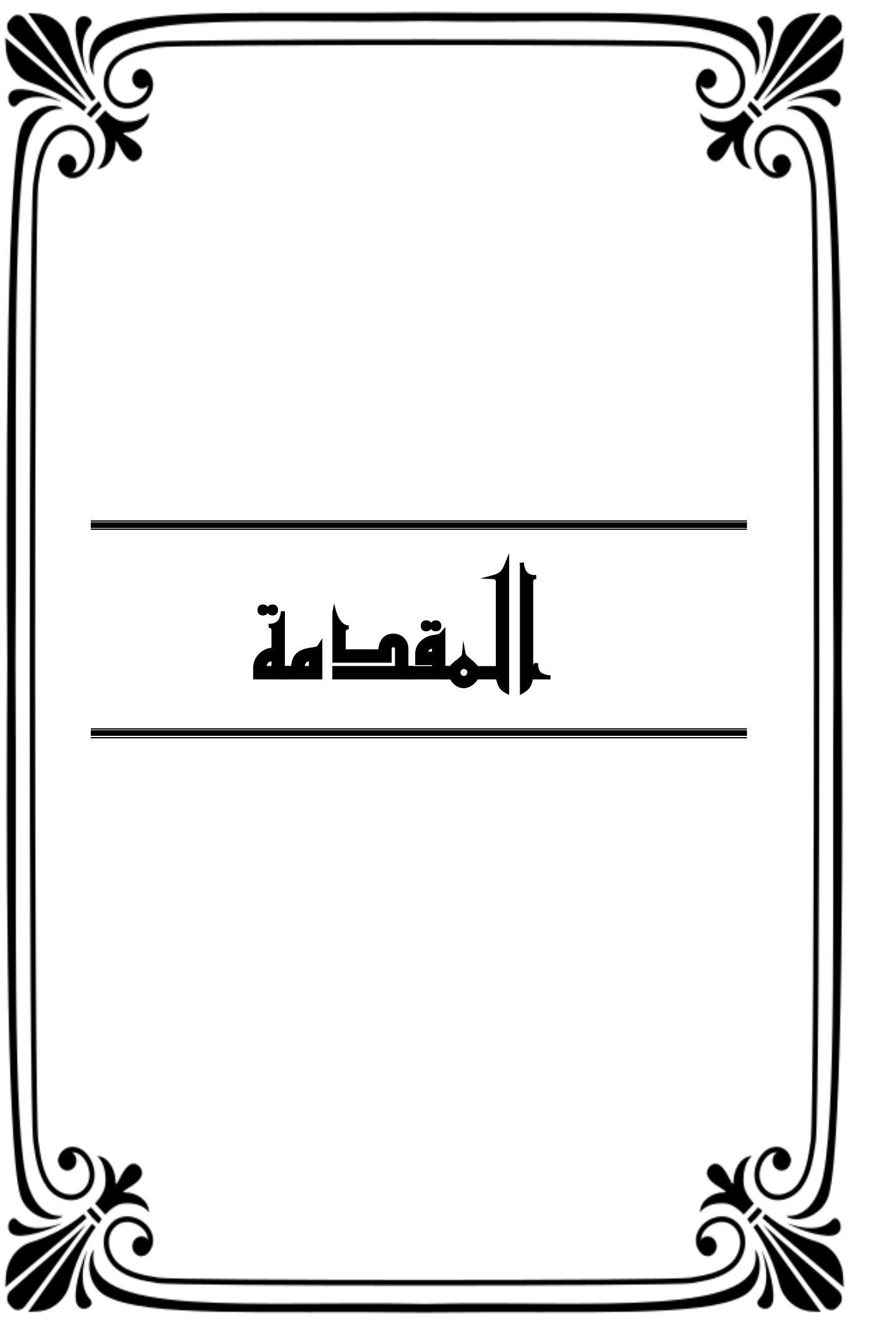
- جينيريك النهاية

خاتمة

قائمة المراجع

ملاحق

الفهرس



المقدمات

المقدمة :

تتخذ الجزائر بتراث شعري شفوي عريق ومتنوع، يمثل الشعر الشعبي الملحون أحد أبرز تجلياته، خاصة في المناطق الداخلية التي حافظت على أصالة هذا الفن وتوارثته عبر الأجيال وفي قلب هذه المناطق تبرز مدينة برج بوعرييج كمهد للعديد من الشعراء الذين أثروا هذا الموروث بكلماتهم العذبة وألحانهم الشجية .

يمثل الشعر الشعبي الملحون في المناطق الداخلية لبرج بوعرييج مرآة عاكسة لحياة السكان اليومية ، وتعبيرا صادقا عن أفراحهم ، وعاداتهم وتقاليدهم ، إنه لسان حال المجتمع ، يسجل أحداثه وتغييراته ، وينقل قيمه ومبادئه من جيل إلى جيل ، هذا النوع من الشعر الذي يعتمد على اللغة العامية المحكية والأوزان والقوافي الشعبية ، يتميز بقربه من الوجدان الشعبي وقدرته على إستيعاب مختلف المواضيع والقضايا التي تلامس حياة الناس

تتسم المناطق الداخلية لبرج بوعرييج بخصوصية ثقافية وإجتماعية انعكست بوضوح على طبيعة الشعر الملحون الذي نشأ وترعرع فيها، فنجد فيه أصداء للحياة الريفية البسيطة ، ووصفا للطبيعة الخلابة المحيطة ، وتناولا للعلاقات الانسانية والقيم الأصيلة التي يتمسك بها سكان هذه المناطق ، كما يحمل هذا الشعر في طياته حكمة الأجداد وخبرتهم المتراكمة ، ويقدمها في قالب شعري جذاب ومؤثر

إن دراسة الشعر الشعبي الملحون في المناطق الداخلية لبرج بوعرييج وخاصة من خلال أعمال رائدة مثل لحسن سويسي ، تفتح أفقا واسعة لفهم أعمق للذاكرة الجماعية والهوية الثقافية لهذه المنطقة ، كما تسلط الضوء على الدور الهام الذي يلعبه هذا الفن في حفظ التراث وتعزيز التواصل الإجتماعي بين افراد المجتمع

في ضل الثراء والتنوع الذي يميز الشعر الشعبي الملحون في المناطق الداخلية لمدينة برج بوعرييج ، وأهميته لهذه المنطقة ، كيف تجلت ريادة الشاعر لحسن سويسي في إثراء هذا الفن؟ وماهي الخصائص المميزة لشعره التي تعكس خصوصية هذه المناطق الداخلية وتحافظ على موروثها الشعبي ؟

أولاً :

المصطلح العلم

فكرة الموضوع :

لحسن سويسي هو واحد من رواد الشعر الشعبي الملحون الذين تركو بصمة واضحة في الأدب الشعبي رغم قلة التوثيق عنه .
عاش في بيئة كانت تعبر فيها الكلمات البسطة والقصائد السهلة عن معاناة الناس وأفراحهم ، وكان الشعر الملحون أداة مهمة للتواصل مع الجمهور .
شعره كان يعكس الحياة اليومية والمشاعر الإنسانية مثل الحب، الفقد، والمقاومة، إضافة إلى التقاليد والتراث المحلي. ورغم أن معظم أشاعره لم تسجل بشكل رسمي في حياته، إلا أن تأثيره لا يزال ملموسا من خلال ما تناقلته الأجيال عن أشعاره التي كانت تلقى في الأماكن العامة ، مما جعله أحد الأسماء المحورية في الشعر الشعبي.

ثانيا : النوع الصحفي المختار " البورتريه "

نشأة وتطور البورتريه :

يجمع النقاد على أن البورتريه نشأ في أحضان الفن التشكيلي أو الرسم الزيتي وترعرع، ومن حيث تاريخه فهو يرجع إلى الأدب مع ظهور فن التراجم والسير ، ثم إستغلت الصحافة قدراته في التعبير عن الأشخاص ، وجعلته نوعا قائما بذاته ضمن الأنواع الصحفية المختلفة ظهر في القرن السابع عشر ، وتطور في القرن التاسع عشر تحت عنوان البورتريه الأدبي ومنه البورتريه الصحفي المستقبل بذاته ، ومن أسباب ذلك أهميته الكبيرة سواء في الأدب أو الفن التشكيلي أو الصحافة ، مع العلم أن هذه الأخيرة إستبدلت الريشة والألوان الزيتية بالقلم والكلمة والميكروفون والكاميرا أي التصوير ورسم الأشخاص بالكلمات ، لذلك يعتبر نوعا إبداعيا تعبيريا¹

تعريف البورتريه :

كلمة (portrait) أصلها الأول فرنسي وتعني صورة الشخصية ، إذن (البورتري) يعني بالضرورة تصوير الأشخاص . والصورة الشخصية كفن تعني نقل وتسجيل ومحاكاة الجزء العلوي من جسم الإنسان وإبراز ملامحه الفزيولوجية في صورة واضحة ، أي نقل وتسجيل ملامح الشخصية الإنسانية. وفي العادة ما تكون لفرد ما حي أو ميت أو متخيل رجل كان أو امرأة ويكون عن طريق مجالات الفن المختلفة (الرسم ،النحت ،التصوير) ،فالصورة الشخصية يمكنها ان تشمل كل ما يميز هوية الشخصية الممثلة من سمات وملامح (منها المادية و المعنوية) 2

في الثقافة الغربية :

- يقول مشال فوارول :أن البورتري يهدف لتعريف بالشخصيات المتميزة وإظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش والتعامل مع الناس وطريقة التفكير وأمالها ومشاريعها وغير ذلك

- مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها ، مميزاتها البيولوجية تصریحاتها طريقتها

الخاصة في الحياة ، مظهرها الجسدي ،تحرر بأسلوب رائع وتسمى تارة profil

1 غازي أنعيم " قراءة في سيمياء بورتريه الخطاط حامد أمدي(بقلم الصحفي الأردني غازي أنعيم)" ، مجلة العلوم وآفاق المعارف ، المجلد الأول ، العدد الثاني (2021) ن ص

- مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية 1

البورتريه في الثقافة الاعلامية العربية:

- البورتريه فلم مصور عن شخصية ، وفي الرسم والفن التشكيلي والنحت والنقش والفوتوغرافيا هو الصورة الحية التي تمثل وجه شخص ما ، أما في الأدب فهو ذلك النوع الذي ظهر في القرن السابع عشر ، والذي يعتمد أسلوب الوصف بغرض إبراز حياة الأديب وأعماله ، و لإعداد البورتريه عن شخصية معينة في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون والسينما ، لابد من التقرب من الشخصية وإستجوابها بعد ما نكون قد جمعنا أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية والعائلية والمهنية الخاصة بها .

- تتطلب كتابة البورتريه قدرا من التحكم والسيطرة في أدوات التعبير ومعرفة معمقة لخصوصيته حتى لا يتحول إلى حديث أو روبرتاج .

- هو نوع صحفي يقوم أساسا على تقديم وقائع آنية عن الحياة الشخصية لفرد معين لسبب ما في دائرة الضوء- كيف تنمو شخصية هذا الفرد وتتطور و تكتمل ؟ ، ماهي سلوكاته في بيئة معينة ؟ ، وفي شروط إنتاج معينة و خلال مرحلة تطور تاريخية معينة 2

أنواع البورتريه :

يقع البورتريه في نقطة تقاطع البعدين الذاتي والموضوعي ،ويأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين وقد صنفت هذه الاشكال إلى ما يلي :

- البورتريه الكلاسيكي : وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما ، وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما إلى منصب أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير .

- البورتريه الحميمي أو النفسي : وهو النوع الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة ، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحافي قوية وموغلة في ذاتيته.

- البورتريه الروبورتاج : وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية (نكت، صورها ، أقوالها) . 3

1 ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ،دار الخلدونية ،ط2 ، الجزائر ، 2009، ص 193

2 ساعد ساعد المرجع نفسه ن ص 194

3 نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2،الجزائر ، ص 182 .

خصائص البورتريه :

توجد بعض الخصائص التي ينبغي أن يتميز بها البورتريه الصحفي ، ويمكن حصرها فيما يلي:

- البورتريه الصحفي استطلاع شامل حول شخصية مجتمعية نافذة ومشهورة وبارزة ولافتة للإنتباه.

- البورتريه الصحفي إستكشاف للشخصية المرصودة صحفيا من خلال ملامحها ، وسيرتها، وأنشطتها وتصريحاتها ، وطرق عيشها ، ومظهرها الخارجي .

- أن تكون شخصية البورتريه الصحفي لها تأثير كبير في الأحداث الجارية ، وفي إرتباط وثيق بالأحداث الجارية .

- أن يركز البورتريه الصحفي على ما يميز الشخصية ويفردها عن باقي الشخصيات المجتمعية الأخرى .

- ليس البورتريه الصحفي بيوغرافيا شاملة ، أو سيرة حياتية ، بل يمكن الإستعانة بها من أجل فهم الشخصية المستهدفة ، وتبيان دورها في تحريك الأحداث الجارية ، والتثبت من مدى مساهمتها في ذلك ، ولكن من خلال رؤية صحفية، وليس من زاوية أدبية تاريخية وأطوبيوغرافية.

- التركيز على الملامح التعريفية من جهة أولى ، واللامح النفسية والإنسانية من جهة ثانية واللامح الفكرية والثقافية من جهة ثالثة .

- الإلتزام بالموضوعية والحياد والنزاهة في رسم البورتريه الصحفي لشخصية من الشخصيات المجتمعية النافذة .

- أن يكون البورتريه الصحفي إخبارا صحفيا، وليس مقالا ذاتيا وانطباعيا وعاطفيا ، وعليه أن يتأسس على الكتابة الموضوعية الرصينة والمحايدة .

- أن يرصد البورتريه الصحفي سيرورة الأحداث المرتبطة بالشخصية النافذة أو البارزة ، والتركيز على الأحداث الجارية التي يكون قد ساهم فيها بشكل من الأشكال .

- أن يرسم البورتريه الصحفي الملامح الأكثر أهمية للشخصية المستهدفة ، بإضاءة الجوانب المعتمدة منها ، وأن يعبر البورتريه الصحفي على كامل الشخصية . ومن هنا ، يتراوح البورتريه الصحفي على الجمع والانتقاء على حد سواء . 1

بنية البورتريه :

كغيره من الأنواع الصحفية الأخرى فإن للبورتريه بنية متماسكة الشكل ، من العناصر التالية : عنوان ، مقدمة ، جسم وخاتمة.

أ- عنوان البورتريه :

العنوان في البورتريه يتطلب عنوانين عنوان إشارة ،وعنوان رئيسي ،يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتريه ، ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه ، فعنوان البورتريه لابد أن يحمل صورة عن الشخص المعني وقد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي أو من إنتاج غيره ويجب أن يكون العنوان دالا ، أي يدل دلالة صريحة على شخصية البورتريه ، حتى يساهم في غرس صورة أولية عنه لدى الجمهور .

ب - المقدمة :

ليس هناك طريقة معينة لكتابة المقدمة ، لأن هذا النوع الصحفي نوع إبداعي ، ويمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمات التالية :

- مقدمة تمهيدية : أن يمهد بها لموضوع البورتريه .
- مقدمة تساؤلية : يتساؤل فيها الصحفي عن تكون هذه الشخصية التي أصبحت حديث جميع الناس .

- مقدمة إنطباعية : أي تحمل أهم الإنطباعات التي شكلها الصحفي عن شخصية البورتريه .

ت - الجسم :

وهو العنصر الذي يطور فيه الصحفي صورته ورسمه عن شخصية البورتريه ،ويمكن للصحفي أن يستند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية ،مثل عائلته وأصدقائه ،وما كتب عنه ، كذلك يمكن أن يلجأ إلى الشخصية ذاتها فيتحصل منها عن بعض المعلومات

الخاصة ، والشخصية وعلى الصحفي أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور .

ث - الخاتمة :

تخضع الخاتمة إلى إبداع صحفي ، فيستطيع فيها أن يجيب عن السؤال المطروح في المقدمة ،ويمكن أن يختم بطرح سؤال جديد ، ويستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور .1

أساليب البورتريه وشروطه :

- أساليب كتابة وتصوير البورتريه :

- تجنب الأسلوب البيبلوغرافي الجاف :إن البورتريه رسما وتصويرا وليس سردا للسيرة الذاتية ، للشخص المعني ، فمسيرة الشخص توظف في رسم صورته ولا يجب أن تسيطر على البورتريه.

- يجب على الأسلوب أن يكون رصينا معززا بنوع من الأدبية فهو الذي يمكن من التصوير خلال إنتاج صورة شعرية أو أدبية حول الشخص موضوع البورتريه لكن بالمحافظة على أسلوب الكتابة الإعلامية وهو الوضوح والبساطة .

- الحكي و الوصف ، معناه أن نحكي على الشخصية ونصفهم فلا نصف من أجل الوصف ، ولا نحكي عنهم بدون وصف ، ومثله في ذلك مثل الروبورتاج الذي ينقل ويصف.2

شروطه :

يشترط في إعداد البورتريه مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي :

- الدقة في المعلومات والرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخصية ، خاصة إذا كان من منافسيه لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه .

- يجب على كاتب البورتريه أن لا يكون صحفيا عاديا بل صحفيا له خبرة خاصة في مثل الشخصيات الهامة ، وأن يتمتع الصحفي بأسلوب راقى ولغة جميلة .

- أن يكون هناك مبررا للكتابة على هذا الشخص معناه الدافع وراء الكتابة .3

1 محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، ط1 ، دار الهومة ، الجزائر، 2004، ص 181-183.

2 محمد لعقاب ، مرجع نفسه ، ص 170 ، 171.

3 محمد لعقاب ، مرجع نفسه ، ص 167، 168 .

الفرق بين البورتريه والأساليب الصحفية الأخرى:

1 - الفرق بين البورتريه والروبورتاج :

ينتمي كل منهما إلى نفس النوع الصحفي ، هو التعبيري والإبداعي ، ولكنه توجد فيه عناصر اختلاف بينهما وهيا كالآتي :

- أن مركز ثقل الروبورتاج الصحفي هو الحدث بينما تمثل الشخصية مركز ثقل البورتريه الصحفي.

- يتناول الروبورتاج الصحفي حدثا أو موضوعا من خلال الأشخاص معه ، مبينا كيف يتعايشون معه ، بينما يعد البورتريه من أكثر الأنواع الصحفية اتصافا بحالة الفرد الخاصة والمنفردة والتي ليست بالضرورة ، مرتبطة بحدث ما .

- يكون الأشخاص في الروبورتاج غير متميزين كل التميز ، يملكون خصائص وسمات مشتركة مع من يعيشون نفس ظروفهم ، فلو قام الصحفي بتغيير إسم الأشخاص أو استبدالهم بآخرين ، فبنية روبورتاجه ومضمونه لا يتأثران كثيرا . بينما يملك الشخص في البورتريه الصحفي مكانة هامة ، ولا يمكن إستبداله بشخص آخر لأنه هو المقصود بذاته : بإسمة وملامحه ، وطباعه ،ومزاجه ، وتجاربه الناجحة والفاشلة ، وعلاقاته في عمله وفي وسطه الإجتماعي .وتصعب كتابة البورتريه عن أي شخص بدون هذه الخصائص التي تميزه .

- موضوع البورتريه يعتمد على الوصف والسرود بأسلوب أدبي وإعلامي رشيق بينما الروبورتاج الصحفي يعتمد على النقل والوصف العادي لا تظهر فيه المحسنات .

- إن الشخص في الروبورتاج ليس المقصود لذاته ، بينما في البورتريه هو المقصود 1.

2 - الفرق بين البورتريه والمقابلة الصحفية :

يهدف الحديث الصحفي إلى إستجواب شخصية مهمة في المجتمع بقصد الحصول على آراء ومعلومات وتحاليل وأخبار ، بينما يسعى البورتريه إلى رسم صورة ذاتية عن الأشخاص. أي يجعل الجمهور يرى تلك الشخصية أو ذلك الشخص بعيونه .

- يهتم الحديث الصحفي بالشخصيات المهمة فقط، بينما يمتد مجال إهتمام البورتريه إلى الأشخاص العاديين أيضا .

- إن الأشخاص الذين مازلوا على قيد الحياة هم الذين يشكلون شخصيات الحديث الصحفي ، بينما حتى الأشخاص الذين فارقوا الحياة كالشخصيات التاريخية تكون محورا للبورترية أيضا .
- البورترية مثل التحقيق والروبورتاج يوظف الحديث الصحفي للحصول على المعلومات التي تساعد في رسم الصورة عن الشخص موضوع البورترية .

- يختلف البورترية أيضا عن حديث الشخصية ، أي عن المقابلات الصحفية التي يجريها الصحفي للتعريف بالشخصيات ، ذلك أن في المقابلة الصحفية يقوم الشخص بالكلام عن نفسه من خلال الإجابة على أسئلة الصحفي ، بينما الصحفي هو الذي يتكلم عن الشخصية في البورترية .

- إن المقابلة الصحفية يمكن وصفها بالعمل الإعلامي الموضوعي ، لأن ذاتية الصحفي لا تتدخل إلا في طرح الأسئلة ، ويقوم الصحفي بنقل الأجوبة بدون زيادة أو نقصان ، بينما يحمل البورترية إنطباعا ذاتيا للصحفي عن الشخصية .
1.

3- الفرق بين البورترية وتقرير عرض الشخصيات :

- هناك نوع من التقارير يهتم بالشخصيات مثل البورترية ، وهو تقرير عرض الشخصيات ، لكن هناك اختلاف جوهري بينهما من النواحي التالية :
- أن التقرير يقدم المعلومات موجزة عن شخصية معينة ، بينما يقوم البورترية برسم ملامح هذه الشخصية الظاهرة والباطنة الفيزيائية والروحية المعنوية .

- يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الأحيان ، بينما ليس بالضرورة أن يرتبط البورترية بالحدث .

- بإمكان أي صحفي أن يكتب تقريرا عن شخصية معينة بينما يشترط في كتابة البورترية أن يكون الصحفي ذو خبرة وكفاءة معقولة .²

4- الفرق بين البورترية والتراجم الأدبية :

يتشابه البورترية مع التراجم الأدبية في الأوجه التالية :

إرتباط نجاح البورترية والتراجم بلغة الكاتب وثقافته .

- الدقة في نقل المعلومات عن الشخصية موضوع البورترية .

- كشف مختلف جوانب الشخصية .

1 محمد لعقاب ، مرجع نفسه ، ص ص، 174، 175.

2 محمد لعقاب ، مرجع نفسه ، ص ص، 174، 175.

- تهتم التراجم الأدبية بالشخصيات فقط مثل الأدباء والشعراء ، بينما يوسع البورتريه مجل إهتمامه إلى جميع الناس .

- التراجم تحكي بدون وصف ، بينما البورتريه يحكي ويصف ¹.

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

- الإهتمام الشخصي بالشعر الشعبي الملحون

- التقدير لشخصية لحسن سويسي وإرثه والرغبة في تسليط الضوء على حياته وإبداعاته وتقديمها للجمهور بشكل أعمق

- الرغبة في إستكشاف الهوية الثقافية المحلية والرغبة في فهم كيف ساهم الشعر الشعبي

الملحون وشخصية لحسن سويسي في تشكيل هذه الهوية والحفاظ عليها

- تحدي فكري وأدبي ودراسة شخصية رائدة في مجال الشعر الشعبي الملحون ، وفرصة لتطبيق مهارات البحث والتحليلية في مجال أدبي ثري ومتنوع

- إحساس بالمسؤولية تجاه حفظ التراث ، من خلال توثيق وتقدير مساهمات الرواد في الأدب الشعبي ، وضمان عدم طي النسيان لإبداعاتهم.

أسباب الموضوعية:

- مكانة لحسن سويسي الريادية في الشعر الشعبي الملحون ، ودراسة رائد مثله تساهم في فهم وتطور هذا الفن وأهم أعلامه

- أهمية الشعر الشعبي الملحون في حفظ الذاكرة الجماعية ، حيث يمثل هذا النوع من الشعر سجلا حيا لتاريخ المجتمعات وعاداتها وتقاليدها وقضاياها ودراسة أحد رموزه وتسليط الضوء على هذه الأهمية

- إبراز الخصوصية الثقافية لمنطقة برج بوعرييج الداخلية : من خلال دراسة شعر لحسن سويسي والكشف عن الملامح الثقافية والإجتماعية الفريدة لهذه المنطقة وتوثيقها

- إثراء المكتبة الأدبية بدراسة متخصصة ، فهناك نقص في الدراسات المعمقة التي تتناول حياة وأعمال لحسن سويسي بشكل خاص

1 محمد لعقاب ، مرجع نفسه ، ص 177 .

- الأهمية التاريخية والأدبية للموروث الشفهي ، حيث يمثل الشعر الشعبي الملحون جزءا هاما من الموروث الشفهي الذي يستحق الدراسة والتوثيق والتحليل الأكاديمي.

أهداف إختيار البورتريه :

- إبراز زيادة لحسن سويسي في مجال الشعر الشعبي الملحون وتقديم بورتريه شامل يوضح مسيرته الشعرية وخصائص تجربته الفنية والموضوعية
- تحديد المعايير والأسس التي تثبت زيادة لحسن سويسي في الشعر الشعبي الملحون
- تتبع وتحليل المراحل الأساسية والتحويلات الهامة في مسيرة لحسن سويسي الشعرية
- استكشاف وتحليل دور البيئة الثقافية والإجتماعية التي نشأ فيها لحسن سويسي (خاصة المناطق الداخلية لبرج بوعريريج) في تشكيل ملامح تجربته الشعرية وفرادتها .

النوع الصحفي المعتمد :

في إنجاز هذا البورتري تم إختيار النوع السردى باعتباره الانسب والاكثر ملاءمة لموضوع يتمحور حول شخصية من عمق التراث الشعبي، مثل لحسن سويسي .
يفرض هذا النوع الصحفي تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والحياتية الشخصية ، من نشأته ومراحل تكوينه ، إلى مساهماته في مجال الشعر الملحون، وأثره في محيطه .
فالنوع السردى يتجاوز تقديم الوقائع بأسلوب خبري جامد، ليعتمد على تصوير الشخصية بالكلمات ، ومنحها أبعادا وجدانية وبيئية تعكس روحها .

لقد حاولنا رسم ملامح شخصية لحسن سويسي من خلال المزج بين عناصر الواقع والتأمل الذاتى ، والإعتماد على التوثيق الشفوي والصورة الذهنية لدى من عرفوه أو تداولوا شعره ، كما قمنا بتوظيف عناصر الصوت والصورة في إطار تصورنا للمادة، حتى يكون المتلقي بقرب إنساني من الشخصية ويكتمل لديه الإحساس بخصوص التجربة التي نقلها ،وهنا يصبح " الصوت ابلغ من الكلام "

السينوسيس :

يتناول هذا البورتريه المصور شخصية الشاعر الشعبي الراحل لحسن سويسي ، أحد الأصوات المجهولة في سجل الشعر الملحون الجزائري ،والذي رغم عدم دراسته أو ظهوره الإعلامي، إستطاع أن يترك أثرا قويا في منطقتة من خلال قصائده المرتجلة وأسلوبه الفطري الأصيل .

يهدف العمل إلى توثيق ملامح هذا الشاعر من خلال استرجاع ذاكرته عبر ما تبقى من صورته، منزله القديم ، شهادات عائلته ، وأماكن إلقاءه للشعر، إضافة إلى إعادة إحياء بعض من أشعاره التي لم توثق من قبل .

يجمع هذا البورتريه بين البعد الإنساني ، النضالي ، والثقافي لشخصية لحسن سويسي ، باعتباره مجاهدا وشاعرا كتب من قلب الشعب وإليه ، في محاولة فنية للحفاظ على ذاكرة رجل لم تحفظه الكتب ، لكن حفظته القلوب.

ثانياً :

مسائل إنجاز البورتية

ثانيا : مراحل إنجاز البورتريه :

مرحلة ما قبل التصوير :

التوثيق :

ويعرفه عامر ابراهيم قنديلجي : بأنه الإجراءات والعمليات الفنية والمتخصصة التي تسهل توفير واستخدام المعلومات عن طريق جمع هذه المعلومات في أوعيتها وأشكالها الثقافية والإعلامية المختلفة ومن مصادرها المتنوعة ثم تخزين هذه المعلومات بشكل يسهل الحفاظ عليها وتنظيمها وتحليلها وفهرستها وتصنيفها وترجمتها إذا تطلب الأمر لتكون جاهزة للإستخدام في حالة استرجاعها عند الطلب ويكون التعامل مع المعلومات بالشكل التقليدي اليدوي أو بالشكل الألي بإدخال المكننة والكمبيوتر والمصغرات المايكروفيلم لذلك فإن عمليات وإجراءات التوثيق متنوعة وتعدده وهي قد تكون بسيطة تحتاج الى جهد قليل أو معقد تحتاج إلى جهد وتخصص عال وكبير ويعتمد ذلك على حجم مركز المعلومات الذي تجري عمليات التوثيق فيه وطبيعية خدماته وعمله سواء كان هذا المركز هو قسم للمعلومات الصحفية أو مركز توثيق متخصص اخر ¹

في مرحلة التوثيق يتم جمع المعلومات الخاصة بالشخصية التي سوف أقوم بإعداد البورتريه حولها، وذلك بعد أن كنت قد طرحت مجموعة من الأسئلة حول الشخصية ، إذ كان لابد من الحصول على أكبر قدر ممكن من الأشخاص الذين تربطهم علاقة قريبة او حتى بعيدة بـ " لحسن سويسي "

المعاينة :

يعبر عنه بالكشف الحسي ، وهي الفحص الدقيق للأمكنة والأشياء والأشخاص ، وكل ما يفيد في كشف الحقيقة وعن طريقها يتم وصف الأشياء والأثار بالشكل سواءا بالكتابة أو بالرسم التخطيطي أو التصوير الفوتوغرافي ، لإثبات حالتها بالكيفية التي وجدت بها . الهدف منها إثبات وقوع الحدث وبيان كيفية إجرائه .

تمثلت مرحلة المعاينة في سلسلة من الزيارات الميدانية والإستطلاعات المسبقة ، قصد جمع المادة الأولية والتأكد من ملاءمة الأماكن والأشخاص لعرض صورة واقعية عن حياة الشاعر .

1 محمد علم الدين ، التوثيق الإعلامي : أصوله التاريخية وجوانبه العلمية ، ط1 : (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1990) ، ص.30 .

البداية كانت بمعايينة منزله القديم والحي الذي نشأ فيه بقرية الشانية ،مع الحرص على إختيار زوايا تصوير لا يظهر فيها ما قد يشتت الإنتباه أو يضعف من حضور المشاهد . كما تمت معايينة بعض المواقع الطبيعية والتاريخية ذات الصلة بسيرته ،مثل الجبال ومقام الشهيد، لما تحمله من رمزية مرتبطة ببيئته وتجربته في فترة الثورة .

إلى جانب ذلك ، جرى الإتصال بأبنائه وأفراد من محيطه الإجتماعي ، حيث تم عرض فكرة البورتريه عليهم وشرح أهم محاوره ، فلاقى المشروع ترحيبا وقبولا ،ليتم بعد ذلك تحديد المواعيد معهم لإجراء المقابلات . وقد تضمنت هذه الخطوة تحضير مجموعة من الأسئلة المرتبطة بحياته وشعره ومشاركته الوطنية . كما شملت المعايينة الإطلاع على الكراس الذي كتب فيه قصائده بخط ابناؤه ، والبحث عن الصور النادرة والوثائق المتوفرة ، مما سمح بتحديد العناصر البصرية التي ستوظف في البورتريه .

وبهذا مكنت مرحلة المعايينة من بناء تصور شامل عن الأماكن والأشخاص والمواد التي سيتم الإعتماد عليها ، وهو ما ساعد في رسم خطة واضحة للتصوير وتنظيم سير العمل .

ثانيا - مرحلة التصوير :

التصوير :

التصوير أو التصوير الضوئي أو التصوير الفوتوغرافي هو المرادف لفن الرسم القديم فمن خلال العدسة يقوم المصور بوضع تصوره إلى اللحظة الملتقطة من خلال عدسته . والتصوير هو عملية إنتاج صورة بواسطة تأثيرات ضوئية، فالأشعة المنعكسة من المنظر تكون خيالا داخل مادة حساسة للضوء ، ثم تعالج هذه المادة بعد ذلك ،فينتج عنها صورة تمثل المنظر . ويسمى التصوير الضوئي أيضا التصوير الفوتوغرافي ، وكلمة فوتوغراف مشتقة من اليونانية، وتعني الرسم أو الكتابة بالضوء .

البورتريه هو تصوير الشخصية كأن تكون لشخص واقف أو جالس أو يعمل أو يمشي المهم أن تكون له شخصية دون أن تكون هناك مؤثرات أخرى تظهر في الصورة تسرق ظهوره وبروزه ، وأن تكون السيادة في الصورة للشخصية وتكون الهيمنة التامة بالأشكال والموجودات المكونة للصورة لذات الشخص في الصورة¹.

1 لعوبي كمال ، عيسى شريط ... إزدواجية الفن والأدب ، (لنيل شهادة الماستر) ،نقسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2020 ، ص 19 .

3 - مرحلة ما بعد التصوير :

المشاهدة :

بعد الإنتهاء من إجراء المقابلات وجمع الأرشيف والصور والوثائق المتعلقة بالشاعر، قمت بمشاهدة المادة المصورة عدة مرات قصد التأكد من صلاحياتها من حيث الجودة والمضمون.

وخلال هذه العملية ، تم اختيار اللقطات الأكثر ملاءمة لعرض حياة الشاعر ومسيرته الشعرية ، مع استبعاد المقاطع المكررة أو التي لا تخدم موضوع البورتريه . كما جرى ترتيب المادة بصريا وسمعيًا بشكل نظري وفق المحاور الكبرى (النشأة والبيئة ، الثورة ، الشعر ، شهادة الأبناء والمعاصرين) ، وذلك لتسهيل عملية بناء السيناريو وضبط نص التعليق الصوتي . وقد أخذت هذه الخطوة بعين الإعتبار مدة المقابلات الأصلية ، حيث تم تقليصها إلى مقاطع مختارة تحافظ على جوهر الشهادات وتتماشى مع الزمن المخصص للبورتريه .

وبفضل هذه المرحلة ، أصبح من الممكن التحكم في مدة العمل النهائي وتسهيل مهمة التركيب (المونتاج)، بما يضمن انسجام الصور مع الصوت .

التركيب :

هو عملية الحذف التي قد تجري بداية على الورق عندما يريد المخرج الحذف أو تعديل على النص ، أو يقوم بتقديم أو تأخير بعض الأحداث ، أو حذف حوار طويل وتعويضه بما قل ودل ، وقد يجري ذلك بالإتفاق مع الكاتب وهو الأصح ، أما التركيب الثاني فهو ذلك الذي يجري في "الكونترول " بعد التسجيل وهو الآن أسهل كثيرا مما كان عليه من قبل ، عندما كانت تستعمل الأشرطة ، أما الآن فهو عملية تجري على الكمبيوتر¹.

ويعرف التركيب بأنه: عملية تقنية يقوم بها المركب ، وهي تعني تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو بإستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون والنوعية وإضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب لقطات²

1 يعقوب طالب ، تقنيات الإعلام ، ط1 ، دار صفحات للنشر والتوزيع ، سوريا ، 2012 ، ص 399 .

2 الداودي سعاد ، غوقالي أسماء ، بورتريه مصور حول المجاهدة راجع الطايعة "كفاح امرأة " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والإتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة

، 2017 ، ص 41 .

ففي هذه المرحلة بعد مشاهدة المادة الإعلامية الخام ، ترتيبها وضبطها قمنا بإدخالها في برنامج رقمي على جهاز الكمبيوتر (adobe premier pro 2025) ، فكان لابد من إختزال وتوظيف أهم المشاهد واللقطات وترتيبها حسب السيناريو المعد له مسبقا ، وتم التركيز على بعض المحطات المهمة التي تستحق منا تسليط الضوء عليها أكثر من غيرها . وقد تم التركيب بداية من 16 أوت 2025 إلى غاية 27 أوت 2025 .

التعليق :

التعليق هو ذلك الكلام الذي يكتب أصلا للوصف ، والتعبير عن مجريات الأحداث ويكون مع الحوار والموسيقى معنى متكاملًا يستهدف إيصاله للجمهور . أما التعليق في الأفلام التسجيلية فهو نص الكلمات التي ترد على لسان المعلق وهي تقوم بمهمة الربط والتوضيح ، وهي عادة ما توضع من طرف المؤلف أو كاتب المادة العلمية أو المخرج في بعض الأحيان¹

في هذا العمل ، جرى إعداد نص تعليق بسيط وسهل القراءة ، يقدم معلومات دقيقة عن الشاعر لحسن سويسي ، نشأته وبيئته ، مشاركته في الثورة ، مسيرته الشعرية . تم تسجيل التعليق الصوتي بإستخدام ميكروفون مخصص لتحقيق جودة عالية ، مع مراعاة مخارج الحروف ووضوح النطق ، لتفادي أي التباس عند المشاهدة . كما تمت إعادة تسجيل بعض المقاطع أكثر من مرة إلى حين الحصول على الأداء الأنسب من حيث الإيقاع والإنسجام مع الصور والموسيقى .

نص التعليق :

من قلب الجبال والبيوت العتيقة خرج صوت لا تحفظه الورقة ولا المدرسة ، لحسن سويسي شاعر ينشد الكلمة ومجاهد ينطق بالحق

موسيقى

ولد لحسن سويسي سنة 1913 في دوار الزمالة المسماة مشتة القلب بقرية الشانية ، بين احضان الجبال ودفء البيوت العتيقة . كان والده الحاج أحمد بن المداني ، مثالا في النخوة والرجولة ، وأمه الحاجة بنت دحمان ، رمز للحنان والصبر .

1 على أونينة ، إسماعيل بلس مسيرة فنان يعزف عذب الألحان ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2016/2017

ربته العائلة على القيم الصادقة ، فشب قوي العزيمة ، مستقيم الخلق .
لم يعرف طريق المدرسة ولكنه عرف طريق الحياة والمجد ، حفظ من القرآن ما أنار لغته
وقلبه، وتعلم من الناس قبل الكتب ،كان عاملا بسيطا يبني الجدران بيديه ، ولكنه في الوقت
نفسه حمل الكلمة والقصيدة ليبنى بيها مجده فكان صوته صوت الأرض والناس .

*******موسيقى*******

لم يعرف طريق المدرسة ، لكنه عرف طريق المسجد ، وحفظ من القرآن ما أنار لغته وقلبه،
وتعلم من الناس قبل الكتب .

*******موسيقى*******

في زمن الحرب كانت يدها تبني الجدران لكن حفرت أيضا مخبأ للمجاهدين الكازما ،
حصن في قلب بيته وملجأ لكل مقاوم .

*******موسيقى*******

من الشانية إلى ميكروفون الإذاعة ومن وهران إلى العاصمة ومن العاصمة إلى قلوب
المستمعين ، حمل قصائده كأعلام ترفع في وجه النسيان .

*******موسيقى*******

لحسن سويسي شاعر من التراب من الناس ومن الروح لم تبق سوى القصيدة تحكي عنه
وتحفظه ، وهكذا تبقى الذاكرة شاعرة مادام فيها صدى الكلام .

الموسيقى :

تعد عاملا في إصباغ المسحة التعبيرية الازمة على الكلمة المنطوقة ، وتختار للتعبير
عن فكرة معينة ، أو رسم جو مقصود أو للمساعدة على إكمال الصورة المطلوبة ، وكذا
تحريك عملية التخيل لدى المستمع¹،

تلعب الموسيقى دورا مهما في البورتريه ، إذ تضفي بعدا جماليا ووجدانيا على العمل ،
وتساعد على خلق الانسجام بين الصور والتعليق الصوتي والشهادات . في هذا البورتريه تم
إختيار مقاطع موسيقية هادئة.

1 آيت الحاج أمينة ،نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية "النجاح" (لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2014/2015 ص

وقد روعي في إدماج الموسيقى أن تكون في خلفية المشاهد فقط ،دون أن تغطي على التعليق الصوتي أو على صوت الشهادات ، مع التحكم في مستوى شدتها بما يخدم المعنى والمضمون.

المزج :

هو ما يعرف بالمزج الموسيقي ،وهو عملية توليف بين مصدرين موسيقيين حيث نحصل على نغمة أو مقطوعة موسيقية تخدم الغرض وتدعمه ، وتوحي بالصورة المتخيلة ، وهو عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أشرطة ومزجها معا ، على فيلم أو شريط واحد للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات ،والتعديل المناسب لها ،لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن¹

تعتبر مرحلة المزج الخطوة الأخيرة في إنجاز البورتريه ، إذ يتم خلالها ضبط التوازن بين جميع العناصر الصوتية والبصرية من موسيقى ، ومؤثرات ، وتعليق صوتي ، وشهادات . وقد تم في هذا البورتريه الحرص على تحقيق إنسجام بين أصوات المتحدثين والتعليق والموسيقى، من خلال التحكم في مستوى الشدة الصوتية لكل عنصر ، بحيث يكون التعليق والشهادات واضحة ومسموعة ، بينما تبقى الموسيقى والمؤثرات في الخلفية لتعزيز الجو العام. كما شمل المزج تحسين جودة الصوت بإزالة الضوضاء والتشويش، وضبط الإنتقالات السمعية بين المقاطع لتكون سلسلة ومنسجمة مع حركة الصورة. وبذلك ساعدت هذه المرحلة على إخراج عمل متكامل يجمع بين الجانب الفني والجانب التوثيقي ، مما يمنح البورتريه طابعا احترافيا .

1 لعلاي فاطمة ، بورتريه حول : تضحيات امرأة ، (مذكرة لنيل شهادة ماستر) ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2014 ، ص 43 .

البطاقة الفنية :

الموضوع : يدور موضوع البورتريه حول لحسن سويسي رائد في الشعر الشعبي الملحون

العنوان : لحسن سويسي ... صوت الأرض والشعب

المدة : 09:40

إعداد وتقديم : خضور سهام

إشراف الأستاذ : غزال عبد الرزاق

تصوير : كل ولي الدين

مدة التصوير : أسبوع على فترات

الكاميرا المعتمدة : asm lcamera ;sony a6500

أماكن التصوير : بيت ابن الشاعر ،

منزل الشاعر ' مناطق مختلفة لبيئة الشاعر

تركيب ومزج : كل ولي الدين

الموسيقى التصويرية : كل ولي الدين

الجمهور المستهدف : الجمهور العام

تاريخ الإنجاز : 2025

تصميم الشارة :

جنيريك البداية :

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بورترية مصور حول لحسن سويسي

لحسن سويسي... صوت الأرض والشعب

إعداد وتقديم الطالبة :

خضور سهام

تصوير وحوار :

كل ولي الدين

تركيب :

كل ولي الدين

النص :

خضور سهام

تعليق :

خضور سهام

إشراف الأستاذ :

غزال عبد الرزاق

السنة الجامعية :

2025/2024

شارة النهاية :

تابعتم بورتريه مصور حول لحسن سويسي ... صوت الأرض والشعب

إعداد وتقديم :

سهام خضور

تصوير وحوار :

كل ولي الدين

تركيب :

كل ولي الدين

النص :

كل ولي الدين

تعليق :

خضور سهام

إشراف الأستاذ :

غزال عبد الرزاق

السنة الجامعية

2025/2024

التقطيع الفني :

شريط الصوت				شريط الصورة				
الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
01	16 ثانية	جينيريك البداية	/	/	/	/	موسيقى هادئة	/
02	42 ثانية	مقطعات من المشاهد	قريبة	متحركة	/	أبيات القصيدة	موسيقى هادئة	/
03	/	مقطعات من المشاهد	قريبة	متحركة	من قلب الجبال والبيوت العتيقة خرج	/	موسيقى هادئة	/
04	05 ثواني	صورة الشاعر مع صديقه	قريبة	ثابتة	ولد لحسن سويسي	/	موسيقى هادئة	/
05	43 ثانية	لقطة لقريبة الثانية	بعيدة	متحركة	ولد لحسن سويسي	/	موسيقى هادئة	/
06		مشاهد مختلفة من بيئة الشاعر	قريبة وبعيدة	متحركة	ولد لحسن سويسي	/	موسيقى هادئة	/
07	17 ثانية	مشاهد مختلفة (صور الجامع)	قريبة وبعيدة	متحركة	لم يعرف طرق المدرسة ولكنة عرف المسجد	/	موسيقى هادئة	/
08	10 ثواني	حوار مع البشير ساعد السعود	مقربة إلى الصدر	ثابتة	/	تعليمه	/	/

/	موسيقى هادئة	/	في زمن الحرب كانت يدها تبني الجدران لكن بنت أيضا مخبأ	متحركة	قريبة	مشاهد مختلفة (الكازما)	18 ثانية	09
ا	/	بناء الكازما	/	ثابتة	مقربة إلى الصدر	حوار مع اسماعيل سويسي	27 ثانية	10
/	/	هجوم الإستعمار	/	متحركة	قريبة	صور أرشيفية للثورة	06 ثواني	11
/	/	مساعدة الثوار	/	ثابتة	مقربة إلى الصدر	حوار مع إسماعيل سويسي		12
/	موسيقى هادئة	أبيات من قصيدة الشاعر	/	متحركة	صور أرشيفية للثورة	قصيدة الشاعر بصوت ابنه	44 ثانية	13
/	/	شرح القصيدة	/	ثابتة	مقربة إلى الصدر	حوار مع البشير ساعد السعود	58 ثانية	14

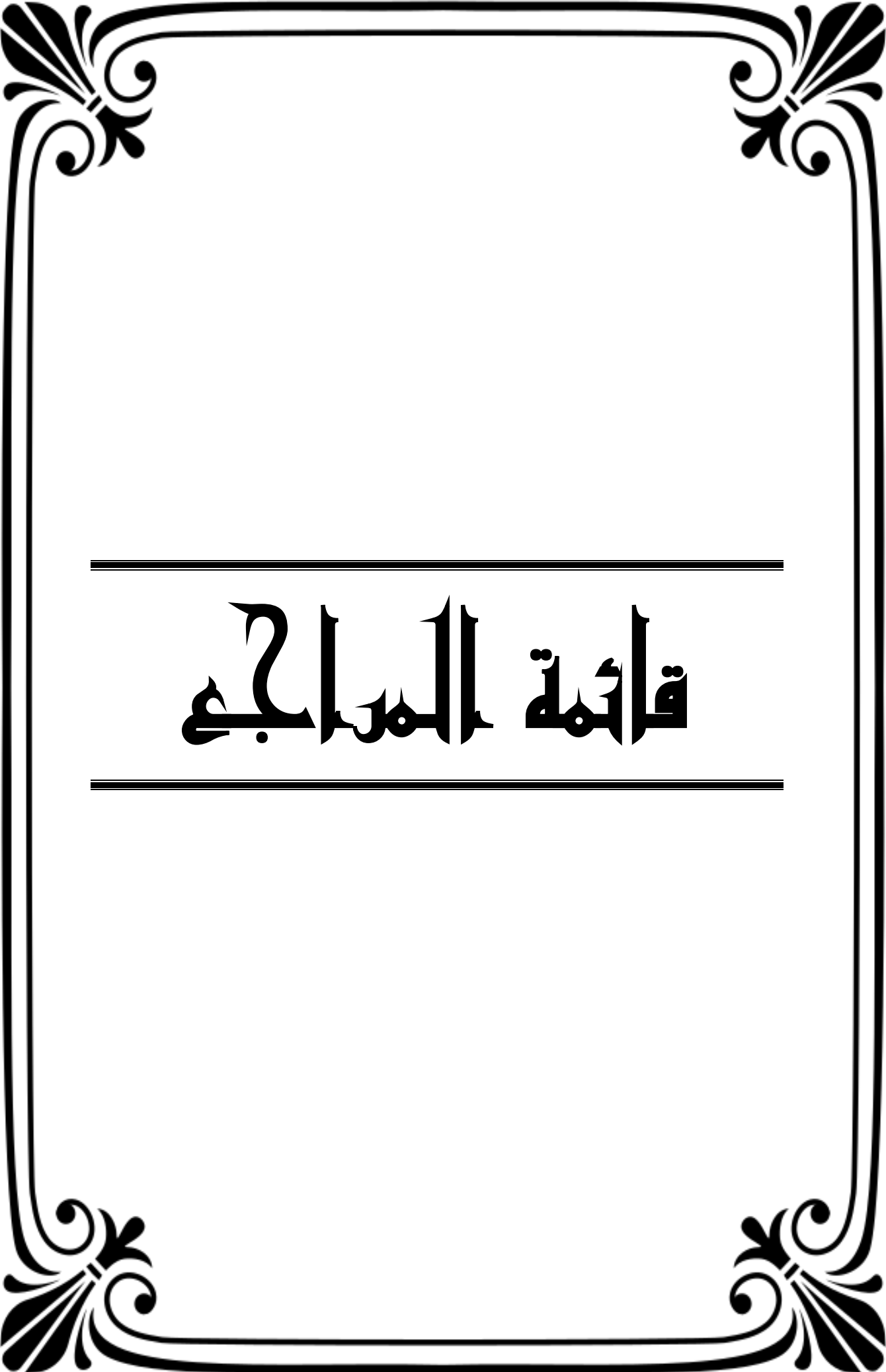
15	/	لقطات مختلفة	صور أرشيفية	متحركة	شعره كان يقرأ الحياة لا يقرأ الدواوين	/	موسيقى هادئة	/
16	06 ثواني	حوار مع إسماعيل	مقربة إلى الصدر	ثابتة	/	شعره	/	/
17	20 ثانية	حوار مع البشير ساعد السعود	مقربة إلى الصدر	ثابتة	/	شعره	/	/
18	16 ثانية	لقطات مختلفة	صور أرشيفية	متحركة	من الثانية إلى ميكروفون الإذاعة	/	موسيقى هادئة	/
19	27 ثانية	إسماعيل سويسي	مقربة إلى الصدر	ثابتة	/	حضوره الإعلامي	/	/
20	38 ثانية	قصيدة وهران	صورة الشاعر	ثابتة	/	أبيات لقصيدة وهران	موسيقى هادئة	/
21	/	/	صورة كراس الشاعر ونظاراته	ثابتة	/	أبيات القصيدة	موسيقى هادئة	/
22	38 ثانية	قصيدة الشاعر	صور أرشيفية لمدينة وهران	متحركة	/	أبيات القصيدة	موسيقى هادئة	/
23	18 ثانية	حوار مع اسماعيل سويسي	صورة مقربة إلى الصدر	ثابتة	/	مرضه و وفاته	/	/
24	19 ثانية	قصيدة عن الجزائر	لقطات لمقام الشهيد	متحركة	/	هذه قيمتك يا الجزائر ...	موسيقى هادئة	/
25	40 ثانية	لقطات مختلفة	مشهد تمثيلي	متحرك	لحسن سويسي شاعر من التراب	/	موسيقى هادئة	/
26	27 ثانية	جينيريك النهاية	كتابة إلكترونية	ثابتة	/	/	موسيقى هادئة	/



الحلقة

الخاتمة :

في ختام هذه البورتريه ، يتأكد لنا أن لحسن سويسي لم يكن مجرد شاعر شعبي يلقي الكلام على السجية ، بل كان صوتا صادقا من أعماق الشعب ، عبر عن همومه ،مجده وتاريخه بأبسط العبارات وأعمق الأحاسيس . ورغم غياب التوثيق الرسمي ،فإن ما بقي من قصائده وصور تبقى ذكرى في قلوب من عرفوه و يخلد إسمه في سجل الشعراء الذين لم ينصفهم الإعلام ، لكن أنصفهم التاريخ الشعبي ، إن إعادة إحياء تراثه اليوم ليست مجرد تكريم لروحه، بل واجب ثقافي لحفظ ذاكرة فنية أصيلة كانت وستظل جزءا من هوية المنطقة وروحها.



قائمة المراجع

الكتب والمراجع :

- 1- حمداوي جميل، البورتريه أو البروفایل الصحفي، ط1، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، الناظور- تطوان / المملكة المغربية، 2020.
- 2- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
- 3- العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 4- علم الدين محمد، التوثيق الإعلامي: أصوله التاريخية وجوانبه العلمية، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1990.
- 5- لعقاب محمد، الصحفي الناجح، ط1، دار الهومة، الجزائر، 2004.
- 6- يعقوب طالب، تقنيات الإعلام، ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سوريا، 2012.

المقالات والأبحاث العلمية :

- 7- أنعيم غازي، "قراءة في سيمياء بورتريه الخطاط حامد أمدي"، مجلة العلوم وآفاق المعارف، المجلد الأول، العدد الثاني، 2021.

مذكرات التخرج :

- 8- آيت الحاج أمينة، نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية "النجاح"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
- 9- الداودي سعاد، غوقالي أسماء، بورتريه مصور حول المجاهدة راجع الطايعة "كفاح امرأة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
- 10- شبنني فريد، دراسة ملامح الوجه البشري (فن البورتريه نموذجاً)، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات الأجنبية، 2020/2019.
- 11- علي أوزينة، إسماعيل يلس: "مسيرة فنان يعزف عذب الألمان"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
- 12- لعاللي فاطمة، بورتريه حول: تضحيات امرأة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
- 13- لعوبي كمال، عيسى شريط... إزدواجية الفن والأدب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2020، ص 19.



الملك

الملحق 01 :

السيرة الذاتية

الاسم الكامل: لحسن بن الحاج حمد بن المداني.

الميلاد: وُلد عام 1913 في دوار "زَمّالة" بمنطقة "مشط القلب" التابعة لقرية "الشّانية". ولاية

برج بوعريريج

العائلة: وُلد في كنف والده الحاج المداني ووالدته الحاجة بنت دحمان. كان لديه أربعة إخوة

محمد و الميلود و السعيد وأخواته الخامسة ويمينة

الأبناء: أنجب خمسة أبناء ذكور هم: عمار، الطاهر، عزجونة، إسماعيل، وعثمان. كما تبني

ابن زوجته الثانية ورباه كواحد من أبنائه.

الوفاة: توفي عام 1963.

السيرة المهنية :

المهن: لم يكن لحسن سويسي رجلاً ذا مهنة واحدة، بل مارس عدة أعمال شاقة منذ صغره،

وهي التي شكلت شخصيته وكونت تجربته الشعرية. فقد عمل:

بِنَاء يَشِيدُ المنازل.

راعٍ يرعى الأغنام.

فلاح يفلح الأرض ويزرعها.

تاجر يعرف قيمة الأشياء والناس.

السيرة الثقافية :

التعليم: لم يتلقَ تعليماً مدرسياً نظامياً بسبب عدم توفر المدارس في منطقتة الريفية.

مصادر الثقافة:

القرآن الكريم: تعلم قراءة القرآن في المسجد.

الأسرة: تأثر ب بعض من شعراء المنطقة وب اخته التي كانت تلقي وتحفظ القصائد، مما

غرس فيه حب القول الشعبي.

الأسلوب الشعري: كان شاعراً فطرياً ومرتبلاً، يرتجل الشعر دون كتابة مسبقة، ويعكس في

قصائده تفاصيل الحياة اليومية للناس من حوله.

التوثيق: أدرك أهمية الحفاظ على أشعاره، فكان يملئها على أبنائه وأصدقائه لتُسجّل في دفاتر خاصة.

الإعلام: دُعي لتسجيل قصائده في الإذاعة الوطنية بالجزائر العاصمة ومدينة وهران.

المواضيع الشعرية

تنوعت المواضيع التي تناولها الشاعر لحسن سويسي في شعره، وكانت تعبيراً مباشراً عن واقعه وتجربته الشخصية والجماعية. من أبرز هذه المواضيع:

الواقع الاجتماعي: تحدث عن معاناة الناس، مثل تعب الفلاح، بكاء الأم، وزفرة الراعي.

القضايا الوطنية والثورية: انحاز لقصيدة الثورة، فكتب عن:

الأرض التي تم سلبها.

الجوع والفقر .

الكرامة والحرية.

الخيانة والظلم: وصف من خانوا الوطن وخذلوا الشعب بكلمات قوية.

المواضيع الشخصية والعاطفية: عبر عن أحزانه الخاصة، مثل فاجعة فقدان ابنته الوحيدة، وحوّل هذا الألم إلى شعر.

المساهمات النضالية :

النشاط الثوري:

كان مجاهداً فعالاً في الثورة الجزائرية.

قام بإنشاء مخبأ سري (يُعرف بـ "الكازما") داخل منزله لإيواء المجاهدين وحمائهم.

عمل كحلقة وصل في المقاومة، حيث كان ينقل الرسائل ويوجه المجاهدين إلى الأماكن الآمنة.

الاعتقال: تعرض للاعتقال والتعذيب من قبل الاستعمار الفرنسي بسبب نشاطه الثوري وكلماته

التي اعتبرت أشد من السلاح.

موقف تاريخي: بعد الاستقلال، رفض أن يُسجّل اسمه في قائمة المجاهدين، مؤكداً أن جهاده

كان لوجه الله والوطن، لا طمعاً في أي مقابل.

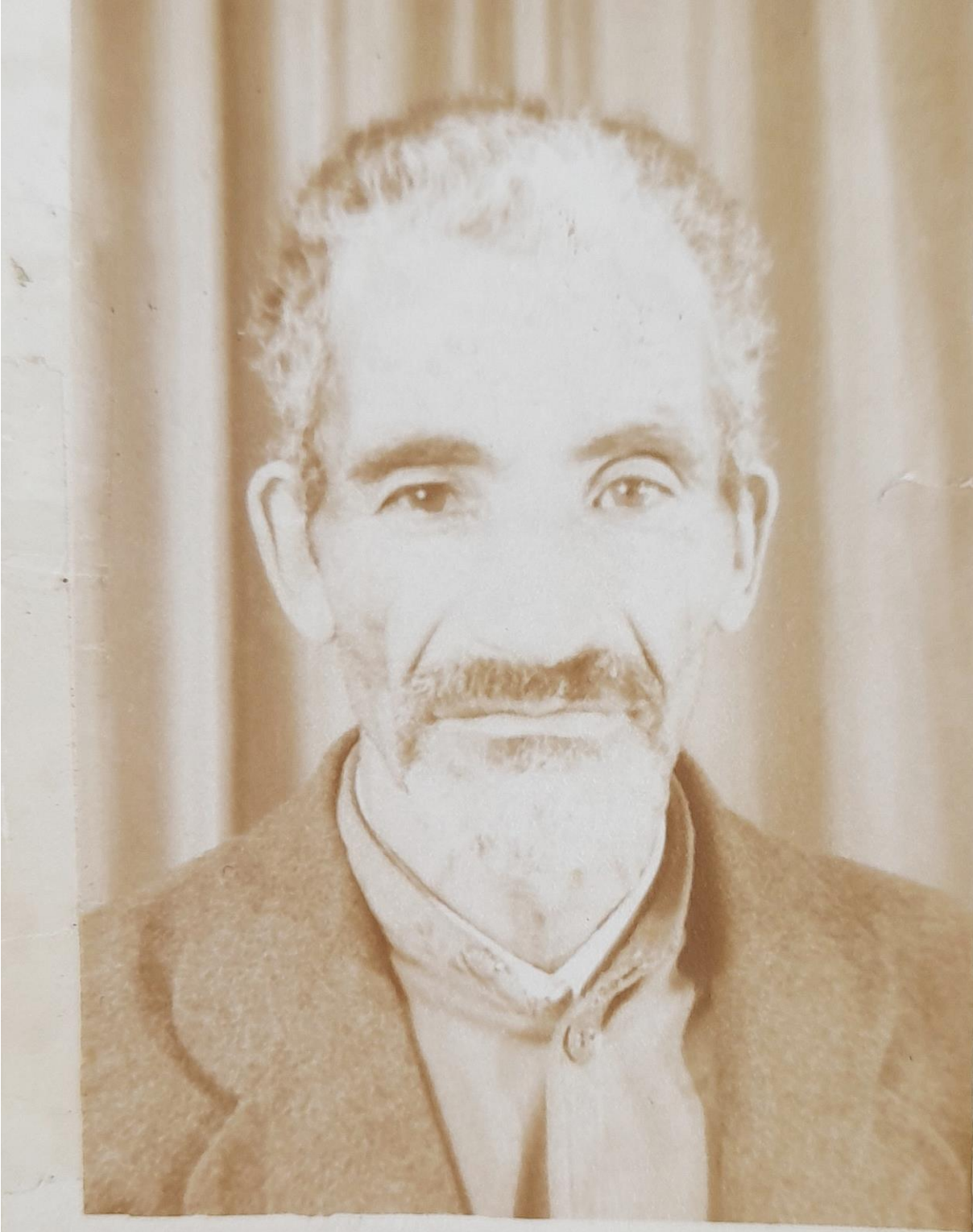
الملحق 02 : صورة لحسن سويسي مع صديقه



الملحق 03 : نظارات لحسن سويسي وكراس أشعاره



الملحق 04 : صورة لحسن سويسي

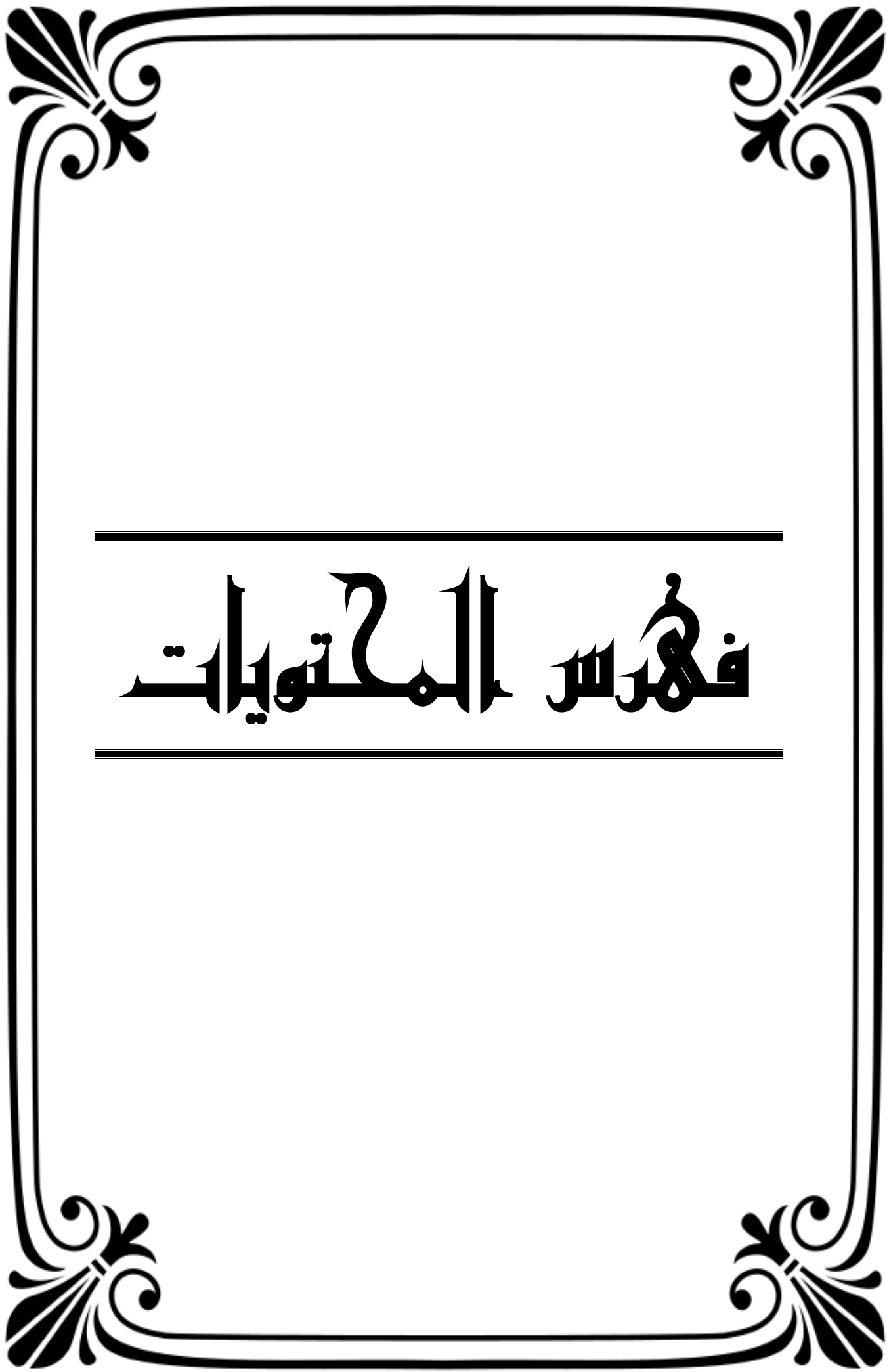


الملحق 05 : صورة منزل لحسن سويسي



الملحق 06 : صورة منزل لحسن سويسي





فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	إهداء
	الملخص
	خطة البورتريه
أ	المقدمة
أولا : المدخل العام	
3	فكرة الموضوع
4	النوع الصحفي المختار
4	1- نشأة وتطور البورتريه - تعريف البورتريه
5	- تعريفه في الثقافة الغربية - تعريفه في الثقافة الإعلامية العربية
5	2- أنواع البورتريه
6	3- خصائص البورتريه
7	4- بنية البورتريه - عنوان البورتريه - المقدمة - الجسم
8	- الخاتمة
8	5- أساليب البورتريه وشروطه - أساليب كتابة وتصوير البورتريه - شروطه
9	6- الفرق بين البورتريه والأساليب الصحفية الأخرى - الفرق بين البورتريه والروبورتاج - الفرق بين البورتريه والمقابلة الصحفية

10	- الفرق بين البورتريه وتقرير عرض الشخصيات - الفرق بين البورتريه والتراجم الأدبية
11	-7 أسباب اختيار الموضوع - أسباب ذاتية - أسباب الموضوعية
12	-8 أهداف اختيار البورتريه
ثانيا : مراحل إنجاز البورتريه	
15	-9 مراحل إنجاز البورتريه - مرحلة ما قبل التصوير - التوثيق - المعاينة
16	- مرحلة التصوير - التصوير
17	- مرحلة ما بعد التصوير - المشاهدة - التركيب - التعليق
28	الخاتمة
30	قائمة المراجع
34	الملاحق
38	فهرس المحتويات